زوجي... مازال حبيبي

حواديت

سارة درويش

دار انسان للطبع والنشر

زوجي مازال حبيبي

سارة درويش

دار إنسان
للإعلام والنشر والتوزيع
insanfirst@gmail.com

رقم الإيداع بدار الكتب : 7942/2010

الطبعة الأولى : يونيو 2010

تصميم الغلاف : محمد حلمى

إخراج فنـــــى : شـــريف شقارية

مدير الـــــدار : طـارق عميـــــــرة

شكراً يارب .. لأنك اخترته لي قدراً

إهداء ..

إلى كل زوجين لم يعتبرا الحياة الزوجية معركة

لابد فيها من طرف مهزوم وآخر منتصر ..

إلى كل زوجين أتقنا التسامح والغفران ..

إهداء خاص جداً إلى ...

الشاعر الرائع الراحل أمل دنقل والأديبة الجميلة عبلة الرويني

&

إلى د/ أشرف وجدي و د/ إيمان الجوهري

أدامكم الله عشاقاً

إهداء ..

إليك يا من لن يكتمل عالمي إلا بك ..

إليك يا " نصفي " الذي سينصفني به الله على الدنيا ..

إليك يا " طعم الحياة " ..

.. مع خالص عشقي

سارة

قبل ما نحكي الحواديت ..

من الرائع أن تشعر المرأة أن لها رجلٌ ما .. رجل تستطيع أن تلجأ إليه إذا ضاقت بها الدنيا ..

رجل تثق بأنه لن يقابل شكواها بالضجر أو بالتشفي أو القسوة ...

لكن الأروع من كل هذا أن يكون هو بنفسه اختار أن يكون هذا الرجل ، اختار بكل حب أن يكون ملاذها .. حصنها وأمانها..

ملاذي الحبيب وحصني الذي لم أشعر قبله بأمان .. أشكرك ..أشكرك لأنك اخترت أن تكون هذا الرجل.

أشكرك لأنك دائما هنا .. تمنحني الضوء في أكثر ليالي حياتي عتمة وتمنحني الدفء حين يشتد السقيع ، شكراً لأنك تتحملني بكل الحب .. بكل الرضا .. وكل الحنان.

زوجي الحبيب .. شكراً

سارة درويش

ممكن تحطي الفيشة ؟

" ممكن تقعد بقى ؟؟ خيلتني ؟؟!! " دي أنا ، كنت متنرفزة أوي منك .. علشان رايح جاي كل شوية قدام مكتبي .. وانا مش عارفة أركز خالص بسببك ..

بصيت لي .. وكنت متوقعة مناقرة تاني زي كل يوم ، بس الغريب انك كنت طيب جداً وقولت لي حاضر ..

استغربت بصراحة وقولت في سري " مش عوايده يعني " ، بس بردو مافيش فايدة .. لقيتك قمت من على مكتبك وجاي ناحيتي تاني فبصيت لك البصة المفترية بتاعتي وعيني بتقولك " وبعدييييين بقى " ..

وقبل ما اتكلم فاجئتني بأغرب طلب في الدنيا

" احم .. سارة ..سارة .. ممكن تحطي الفيشة ؟ "

" افندم ؟؟!! أحط ايه ؟؟ "

" فيشة تليفون البيت .. أنا عارف انك دايماً فاصلة الفيشة

ممكن تحطيها النهاردة بس حتى ؟"

من صدمتي من طلبك ما عرفتش أرد .. ولقيت نفسي غصب عني بقولك حاضر ، وقعدت دماغي تودي وتجيب .. خاصة لما لقيتك استأذنت من الشغل ومشيت.

قعدت أفكر في طلبك الغريب واقول طب لو عايز يرخم عليا على تليفون البيت كده أكيد هعرف انه هو !

وبعدين أصلاً يعني انا ما اديتهوش تليفون البيت !!

بعدين قولت لنفسي يمكن جابه من الدليل .. بس دي تبقى قلة ذوق يعني لما يتصل بيا وانا ما اديتهوش الرقم .. اوف بقى

ونويت بصراحة اني اتخانق معاك لو عملتها ، ونويت اقعد جنب التليفون علشان اول ما تتصل اوريك شغلك بقى .

بس لما روحت البيت كنت نسيت ، ونمت .. ولقيت ماما بتصحيني بتقول لي بابا عايزك .. قلقت اوي خير ايه حصل ..ليه بابا بيصحيني علشان عايزيني ؟ الموضوع ضروري للدرجة دي ؟؟

دخلت على بابا لقيته بيقول لي :

" هو انتي معاكي حد في الشغل اسمه ..... ؟ "

قولت اووووبا يبقى عملها المجنون ، واستعديت علشان ادافع عن نفسي

وقولت له ايوة يا بابا .. بس والله انا ما عرفش جاب رقم التليفون منين ؟ وكنت ناوية .....

ابتسامة بابا خليتني اقطع كلامي واستغربت وقولت له : هو ايه اللي حصل يا بابا ؟؟

فقال لي : (.....) عايز يخطبك

– ..... !!

ذهلت شوية ..مش شوية انا ذهلت أوي بصراحة وفتحت في نوبة ضحك هستيري

بابا اكيييييييد بتهزر معايا .. صح ؟

" بهزر ؟!! وانا اعرف منين اسمه ؟ هو في هزار في الحاجات دي يابنت!! "

انا فجأة سكتت وقعدت افتكر كل حاجة حصلت بيننا ، واحاول استوعب .. لألألأ صعب .. لألألأ مستحيل دا احنا ناقر ونقير !!

بابا سابني ونزل .. تقريباً افتكرني مكسوفة بس انا كنت مذهولة .. وساعتها بس فهمت سر طلبك الغريب .

عريس في اليد ..

خير من عريس بعد سنتين

منذ طفولتي و هم عبثا يحاولون إقناعي بأن عصفورا في اليد خير من عشرة على الشجرة !..

ولم أصدق تلك الاكذوبة أبداً !..

" غادة السمان"

" يا بنتى عريس فى اليد خير من عشرة على الشجرة وياختى دول مش عشرة على الشجرة .. دا واااااحد وبعد سنتين انتى بتفكرى ازاى ؟؟ "

دا كان رأي ماما وتقريباً رأي كل اللى يعرفوا الحكاية .. الكل شايف انى المفروض اقبل العريس الجاهز اللى هياخدنى من ايدى على عش الزوجية فى اقل من شهرين ، خاصة وانا مش بحب العريس رقم (2) .. اللي هو انت ، ولا في بيننا قصة حب تخلينى اعمل كده .

بس انا مش عارفة ليه كنت مرتاحة لك اوى .. يمكن علشان زميلى فى الشغل .. يمكن علشان حاسة اننا فاهمين بعض لأننا ياما اتكلمنا واتناقشنا واتخانقنا فى الشغل ؟!!!

مش عارفة بس كل اللى اعرفه انى حاسة انك انت الانسان اللي انا عايزة اكمل معاه حياتى .

الأولاني كويس وكل حاجة لكن .. مافيش بيننا أى حاجة مشتركة ، دا زائد انه حاسس بنفسه أوى ويمكن دا العيب الوحيد اللى فيه ، يعنى حاسس ومتأكد إنه ما يترفضش ، و بينى وبينك حسيت إنى

محتاجة السنتين اللى انت محتاجهم عقبال ما نتجوز ، محتاجة اخطط لحياتى بروقان... ومحتاجة اكبر شوية عن كده ، لأني حاسة اني لسة طفلة ..

استخرت ربنا كتيييييير أوى وبصراحة كانت هي دي حجتي اللي بتلكع بيها ..لأنى عارفة إن " الأخ الواثق " مستعجل عايز يتم الموضوع قبل ما يسافر .

ايوة .. الأستاذ هيسافر برة .. ومنَّمر على هجرة وانا مش مرتاحة لكل دا .. و رغم إنى مش دايبة فى دباديب مصر يعنى لكن بردو ما أحبش اسيبها .. مستقبلى هنا .. وحياتى هنا وأحلامى هنا .

اتوكلت على الله ورفضته واصريت على الرفض ، ورفضتك انت كمان وقولت لو ليا فيك نصيب هترجع تاني .. وكنت بصراحة بدعي ربنا يكون ليا فيك نصيب .

وفعلاً .. رجعت بعد شهرين ، وما تتخيلش فرحتي باصرارك كانت قد إيه ، وكمان أهلي حسوا قد إيه انت باقي عليا .. ولما صليت استخارة تاني حسيت إني لسة مصرة عليك .

واخيراااااااااااااااااااااااً

" شبكنا بدبلته .. وقرينا فتحته .. وعرفنا نيته وغلاوته عندنا "

لوووووووووووووولوووووووووووووووووووولى

دي مش دبلة

زمان .. كنت بستغرب أوي لما أشوف واحدة مخطوبة أو متجوزة وطايقة الدبلة ومش بتخلعها من ايديها أبداً ، وكنت بقول ياربي .. ازاي هستحمل دبلة سنة واتنين وعشرة ويمكن أكتر في إيدي ؟؟

بس دلوقتي فهمت .. من ساعة ما دبلتك حاوطت صباعي وانا حاسة اني لابسة تاج .. حاسة اني بقيت أميرة بجد .. لأ أميرة مين ! دا أنا ملكة .. كفاية إني أنا اللي انت اخترتها ، كفاية انك قولت لي نفسي اجمع كل بنات الدنيا وامسك ايدك وأقول لهم

" هي دي حبيبتي .. هي دي مراتي "

من يوم ما حاوط اسمك صباعي وانا حاسة اني مطمنة وهادية ورايقة .. كأن دبلتك تميمة سحرية ضد الحزن ، وكل شوية أبص لها وأسرح فيها .. أشوف فيها كل حاجة حلوة بيننا .. أشوف أول يوم شوفنا بعض فيه ، وهزارنا وعنادنا ودماغنا الناشفة .. أشوف تلاكيكنا لبعض اللي كنا بنتحجج بيها من غير ما نحس علشان نتكلم مع بعض، بشوف فيها يوم خطوبتنا .. وبتخيل انها بلورة سحرية .. هتوريني اللي هيحصل بكرة وفرحتي بيك وسعادتي معاك .

وبعد ما كنت زمان شايفة الدبلة " قيد " دلوقتي شايفاها " طوق نجاة " ، أيوة طبعاً طوق نجاة .. لأن حياتي مع أي حد غيرك ماكانتش هتبقى حياة .

لها اسْمِي .. خاتَمٌ سيضيءُ

حين يحيطُ إصبعَها

وأنْ أُصغِي إلى قلبي

إذا صمتَتْ .. لأسمعَها

لها أن تبدأ الأحلامَ .. بي

لأُتِمَّها معَها

" أحمد بخيت "

والله بحبك ..

بس بستهبل

برغم إني وافقت على الخطوبة من غير ما يكون في بيننا أي ارتباط ، إلا إني بعد ما اتخطبنا اكتشفت إن قلبي كان بيحبك من ورايا.. و لما عرفتك اكتر ، لما عرفت احلامك ، لما شوفتك ازاى بتعبر عن مشاعرك ، صدقك مع الناس ، وحتى رخامتك وهزارك .. بدأ كل يوم عن يوم حبي ليك يزيد عن اللي قبله ... وكل يوم عن يوم بحس اننا بنقرب من بعض اكتر ..

لكن .. كتير بحس انك زعلان منى او على الأقل قلقان و حاسس إني مش بحبك قد ما بتحبني.. علشان انت دايماً تعبر عن حبك ليا و كتير أوي بتقول لي كلام من روعته مش بقدر أرد .. وكتير أوي بيبان عليك انك بتحبنى وانا شايفة خوفك عليا ، و وانا شايفاك عايز تحميني من كل حاجة وأي حاجة .. حتى لو كانت لسعة كبريت .. أو و انت قاعد عندنا في البيت وغصب عنك بتسرح فيا ..

والله انت لو تعرف انا بحبك قد ايه هتفرح اوى .. أنا بحبك وبفهم معنى كل كلمة وكل تصرف بتتصرفه بيبين قد إيه انت بتحبني لكن بستهبل وبعمل عبيطة ، ولو ركزت شوية فى تصرفاتي هتعرف اني بجد بحبك .

لو شوفت قد ايه بتوحشني .. وقد ايه بتكلم عنك مع اصحابي ، ومع اخواتى فى البيت .. كل كلمة بتقولها بتدخل قلبي ومش بتطلع .. كل حاجة بتقول انك بتحبها من غير ما أحس بلاقيها حبيبتي .. كل حاجة بتكرهها بلاقي حاجة بتنفرني منها .. أكيد دا مالوش معنى غير إني فعلاً بحبك لكن خايفة افتح قلبي ... مش خايفة منك ابداً لأ .. لكن خايفة ان ربنا يكتب علينا الفراق لأي سبب وكل حرف نطقناه يبقى ذكرى – رغم حلاوتها – بتعذبنا.

خايفة في يوم نندم اننا حبينا أوي كده وإننا ما عملناش حساب الفراق .. لكن ما تخافش .. بكرة نتجمع في بيت واحد وصدقني ... هبطل استهبال (;

مصر بتاعتنا

أي مكان ما مشتش فيه معاك بعتبره مش موجود على الخريطة .. معاك رسمت خريطة جديدة للعالم ..

خريطة ما فيهاش غير مصر .. ومش أي مصر كمان .. دي مصر بتاعتنا.

مصر بتاعتنا ما فيهاش غير كل شارع توهنا فيه ، وكل مكان روحنا اشتغلنا فيه ، وكل شقة روحنا اتفرجنا عليها ، وكل مطعم أكلنا فيه.

مصر بتاعتنا عاصمتها "هنادي" ، ومركز الإذاعة والتليفزيون فيها " برج القاهرة " اللي قولت فوقه بعلو صوتك انك بتحبني ☺

مصر بتاعتنا بحبها اوي .. بشوفها بعين تانية خالص .. بشوف البيوت طيبة أوي علشان بتضلل علينا .. وبشوف الشوارع فاضية جداً مهما كانت زحمة ، لأنك وانت معايا مش بشوف غيرك في الدنيا .

مصر بتاعتنا .. المواصلات فيها عدوتي اللدودة لأنها بتسرق الوقت وبتسرق كتير من خطاوينا سوا ، واحنا كل خطوة لينا مع بعض بفرحة وضحكة وذكرى حلوة ..

معاك وبس بحس اني من قلبي عايزة أغني .. حلوة يا بلدي :)

مفتاح بكرة

احساسي لما مسكت بإيدي مفتاح شقتنا ما يتوصفش .. شقتنا .. اللي هي بيتنا .. بيتي أنا وانت .. أول حاجة تبقى بتاعتنا .. أنا وانت .

حسيت كأني ماسكة مفتاح الجنة .. أي نعم الجنة دي كانت مش كبيرة أوي ، وكانت لسة محتاجة توضيب كتير أوي .. بس كفاية انها بتاعتنا ، كفاية اننا هنعيش هنا .. وأحلام عمري هتتحقق وتكبر هنا ، كفاية إني هتولد من جديد هنا .

ما توقعتش اني أحبها أوي كده .. من أول نظرة ، دا حتى المفاتيح كنت بعاملها كأنها جواهر نادرة ، كنت كتير أوي بحضن المفاتيح .. وكأني بحضن أحلامي .. بحضن بكرة

يابكرة بستناك .. ليك العيون حنوا

" منير "

عارف يعني ايه اكون مراتك ؟!

بكرة كتب كتبانا .. كتاب حياتنا اللي جاية .. بكرة هتنكتب شهادة ميلادي اللي بجد ، من بكرة هبقى مراتك .. عارف يعني ايه اكون مراتك ؟!

دا مش بس معناه اني هعيش مع انسان اخترته واختارني .. مع انسان هيستحمل عصبيتي .. تعبي .. فشلي ، مع انسان هيفرح لكل حاجة حلوة اعملها مهما كانت صغيرة ، انسان أحس معاه اني " معايا " مش مع حد تاني ..

لما اكون مراتك دا معناه إني هضمن إني من حقي أناديك في آخر لحظة من عمري ، واطلب منك تقعد معايا شوية لأني خلاص بموت .. علشان عايزة اشبع منك .. وانت تقولي" لأ .. ما تقوليش كده " وتزعل مني .. وأشوف في عنيك لحظتها كل حاجة حبيتها فيك .. المح خوفك عليا .. حبك ليا .. زعلك مني .. وابتسامتك وانت بتحاول تطمني ..

وأفضل باصة لك لحد ما روحي تروح لربنا .. وألمح ملامحي في ملامحك واتطمن .. لأني عارفة اني هفضل عايشة فيك وبيك زي ما كنت طول عمري عايشة بيك وليك

يااااااااه يارب ما اتحرم من اني أعيش معاك اللحظة دي ، ياااارب لما اموت اكون مراتك ، ويكون اسمي جنب اسمك لحد ما نتقابل تاني .. في الجنة ان شاء الله

بحبك وحبك شهادة ميلاد

" منير "

الفرق بين أول وتاني شخطة

أول مرة تشخط فيا فرحت اووووي .. لأسباب كتيرة أولها انك شخطت فيها واتنرفزت علشان كنت قلقان عليا ، فحسيت قد ايه انت بتحبني بجد ، وتاني سبب علشان حسيت اننا خلاص مابقاش بيننا فرق ، مابقيتش تتعامل معايا بقى بأسلوب المخطوبين واللي هو رقة بقى ومش عارف ايه ، تالت سبب علشان انا كان نفسي اشوفك وانت بتشخط علشان ما اتخضش منك بعد كده .

لكن تاني مرة لما شخطت فيا .. زعلت اوي وعيطت .. مش زعلت منك .. لأ .. انا اصلاً ما بعرفش ازعل منك لكن ... زعلت من الشخطة ، حسيت اني ما بقيتش أميرتك.. مافيش حد بيشخط في اميرته :(

وكمان زعلت علشان ماكنش ليا ذنب .. انا عارفة ومقدرة انك تعبان ومتضايق وعليك ضغوط كتيرة لكن.. كان نفسي تبقى زيي لما اتضايق او الدنيا تخنقني اوي اجري عليك واعيط لك واقولك شوفت حصل لي ايه ؟؟

انا لو زعلانة من الدنيا كلها مجرد ما اسمع صوتك او اشوفك بهدى وبتطمن ومش بقدر اكشر .

بس يا سيدي .. دا الفرق بين اول شخطة .. وتاني وآخر شخطة زي ما وعدتني ..

وانا مصدقاك ... مش بس علشان بحبك .. لأ علشان أنا واثقة اني مش ههون عليك .. وواثقة اني هفضل طول عمري في نظرك اميرتك وحبيبتك .. لو حتى فات على جوازنا مليووووووووون سنة

فستان الفرح

" فستان الفرح " .. مش فستان " زفاف " وبس .. لأ .. دا فعلاً فستان الفرح .. فستان الفرح يعني كل الفرحة متلخصة في توب أبيض وطرحة ..

فستان الفرح يعني الحاجة اللي بتحلم بيها كل بنت من أول ما تعرف تمسك القلم والورقة .. وترسم .. وتعبر بالفستان عن أحلام كتيييييرة اوي.. حلم انها تكون أميرة زي اللي بيحكوا عنهم في الحواديت ، حلم ان يكون ليها زوج وحبيب ... حلم ان يكون ليها اولاد .. حلم بزغاريد وطبول ونور .. أحلام كتيرة اوي بتختصرها البنت في فستان وطرحة ...

النهاردة كنت بقيس فستان الفرح .. رغم إني شوفته قبل كده لما اختارناه سوا .. لكن النهاردة كان احساسي مختلف . كنت حاسة كأني أول مرة بشوفه .. وحاسة برهبة وفرحة ومليون احساس مختلف وانا بقيسه ، و بدأت أحس بجد إني عروسة .. والموضوع بجد بقى !

وغصب عني عيني دمعت لما عيني جات في عين ماما أول ما لبست الفستان .. عينها كانت بتقول لي ياااااه كبرتي يابنتي .. وكانت بتقول لي الحمد لله ... شوفتك عروسة .. وكانت بتقول لي هتوحشيني وحاجات كتيييييير أوي .

وأنا كمان .. فجأة حسيت اني كبيرة بقى .. أنا عروسة !!

كلمة عروسة اللي ياما اتقالت لي من وانا صغيرة مختلفة أوي النهاردة .. أنا فاضل لي كام يوم وابدأ حياة تانية مع انسان بحبه ، بس بردو .. هفارق ناس كتير بحبها ، أنا هبقى عروسة بقى واقعد على الكوشة .. الكوشة اللي كنت بتكسف اطلع عليها علشان ابارك لعروسة قريبتي أو صاحبتي والناس هتقعد تبحلق فيا وتجيبني من ساسي لراسي .. وياسلام بقى على البنات اللي كانت حاطة عينها عليك .. هتطلع فيا القطط الفاطسة وتقول في الآخر ما لاقاش غيير دي ؟؟ حتى لو انا ملكة جمال الكون .

احم ... بقولك ايه ؟ هو احنا لازم نعمل فرح ؟!!

رقصة سلو

كل ما اسمع اغنية رقيقة وهادية اقعد اقول هنرقص على الأغنية دي سلو في فرحنا ، وأقعد اتخيلك وانت بالبدلة وزي القمر .. مكسوف وفرحان وقلقان ، وأتخيليني في فستان الفرح .. أميرة بجد لأني بقيت ملكك .. وأنا قلبي هيقف من الفرحة ومش مصدقة إني بعد شوية هبقى معاك طول سنيني .. وكل لحظة في عمري ، وأقعد أفكر .. هو أنا ياترى هبقى سامعة حاجة ؟!!

مأظنش .. أنا هبقى في دنيا تانية .. هبقى بس سامعة صوتك بيتردد في ودني ، وانت بتقول : " وأنا قبلت زواجها على سنة الله ورسوله وأشهد أن اراعي فيها حدود الله و ..... "

وهبقى بس سامعة صوتك يوم ما جيت تتقدم لي .. وانت بتكلم بابا. وانت بتقوله " ياعمي " لأول مرة ، صوت أول زغروطة رنت في ودني .. صوت بابا وهو بيسألني موافقة ولا لأ وانا قلب جوايا بيقول .. " هي محتاجة سؤال ؟ هو انا عمري اتمنيت غيره في الدنيا ؟ !! "

ولما المأذون سألني موافقة ولا لأ .. و كان على طرف لساني أقول له " وانا ازاي أصلاً اوافق أعيش من غيره ؟!! "

تفتكر وانا سامعة كل دا في ودني ، وحاسة بكل الفرحة دي ، هتفرق معايا الاغنية اللي برقص عليها سلو؟

بكرة فرحي يا جدعاااااان

ياترى عمرك فكرت في احساس الجنين ليلة ميلاده ؟؟

متهيألي أنا دلوقتي عارفة احساسه .. هو بيكون مرتاح جوا بطن مامته .. ومطمن .. بس مشتاق يتولد .. مشتاق للنور .. للحياة .. الحياة المختلفة عن حياته جوا .. مشتاق يبدأ حياة حقيقية .. بكل فرحتها ولذتها وشقاها وتعبها ومشاكلها .

أنا دلوقتي كده .. حاسة اني هتولد بكرة .. وهبدأ حياة جديدة ومختلفة حياة اخترت فيها حاجات كتير أوي ، وبحب فيها حاجات كتير أوي

وخايفة فيها من حاجات كتير .. خايفة من المسؤولية ، وخايفة لأني بردو مهما عرفتك حاسة اني لسة ما اعرفكش أو لسة ما اتعودتش عليك أوي لدرجة اننا نعيش أربعة وعشرين ساعة مع بعض .

وقلقانة .. مش عارفة الفرح هيكون ازاي ؟! ياترى هتحصل مشكلة تبوظ عليا اليوم اللي مستنياه طول عمري ؟؟ ولا هيعدي على خير ؟

ومش عارفة ازاي بجد بعد ما الفرح يخلص مش هروح مع بابا وماما واخواتي !!

وفي نفس الوقت فرحاااااااانة أوي إننا أخيراً هيكون بيتنا واحد ، ولما نكون برة البيت مع بعض ونقول هنروح يبقى دا معناه اننا بردو هنفضل مع بعض .. مش كل واحد يروح في طريق .

ياربي .. أنا مش عارفة أنام ، ومش عارفة أصحى .. ومش عارفة افرح ولا اعيط .. عايزة أفرح .. ومحتاجة أعيط !!

عارف احساسي بالظبط يتوصف ازاي ؟؟ عارف أغنية أغداً ألقاك ؟؟

هي دي أدق وصف لحالتي ..

" أغداً ألقاك .. يا خوف فؤادي من غدي .. يالـــ شوقي واحتراقي .. في انتظار الموعدِ "

النهاردة .. أنا عروسة

صحيت من النوم بإحساس العروسة :) حاسة اني مختلفة رغم إني مش متغيرة ، حاسة إني فرحانة وقلقانة .. ومكسوفة أوي من كتر ما الناس عمالة تقول لي يا عروسة ، وايه الحلاوة دي .. رغم اني ما كنتش لسة احلويت ولا روحت الكوافير وكده !

حاولت أفطر وما عرفتش .. أنا أساساً لما بفرح ما بعرفش آكل وانا عمري ما فرحت قد النهاردة .. ولما بكون قلقانة ما بعرفش آكل .. وعمري ما قلقت قد النهاردة ...

وكمان لما بزعل ما بعرفش آكل .. وانا زعلانة إلى حد ما النهاردة .. مش عارفة ازاي هعيش في بيت ماما مش عايشة فيه .. وانا اللي كنت لما ماما تسافر ما بعرفش آكل ولا اشرب ولا انام ولا اعمل أي حاجة . كمان مش متخيلة اني بكرة لما اصحى من النوم مش هلاقي نفسي في أوضتي .. وإني أصلاً المفروض ابطل اعتبرها أوضتي !

ولما جينا ماشيين أنا واصحابي علشان أروح الكوافير .. حاولت على قد ما أقدر ما ابصش في عين ماما علشان ما اعيطش ... بس بمجرد ما اخدتني في حضنها ماقدرتش .. عيطنا أووي وما كنتش عايزة اسيب حضنها ، لحد ما ماما ضحكت بالعافية وقالت لي .. " يخرب عقلك الناس هتفتكرنا غاصبينك على الجوازة هههههه " .. ضحكت وسيبتها و رايحة اسلم على بابا عمل نفسه مشغول وانه بينده للسواق يقرب العربية قدام الباب ، وحاول على قد ما يقدر ما يبصليش علشان خايف دموعه تغلبه ..

هيوحشوني أوي .. هيوحشني احساسي بإني بنتهم وآخر العنقود .. رغم اني هفضل بنتهم ورغم اني هشوفهم تاني كمان شوية في الفرح وبعد الفرح وبعد كده كمان هشوفهم وازورهم دايماً .. بس هبقى بزورهم .. مش عايشة معاهم .. هبقى كبرت خلاص .

اصحابي طول المشوار قعدوا يتريقوا عليا ويضحكوني .. قعدوا يرغوا يرغوا يرغوا .. ما بيسكتوش لحظة مش مديني فرصة اتكلم خالص .. علشان عارفين انهم لو سكتوا انا هسرح في ماما و بابا وهعيط وعارفين انهم لو سابوني اتكلم هعيطهم هم نفسهم ..

وصلنا الكوافير ، والست الكوافيرة قعدت تحط لي ماسكات غريبة على وشي وانا اضحـــــــــــك .. كل ما اقعد اتخيل شكلك لو شوفتني بالمنظر دا هتقول ايه .. من كتر ما ببتسم واضحك الست قلقت مني فخفت تفتكرني مجنونة وتخاف تعمل لي حاجة فقولت لاصحابي علشان تسمعني اللي انا بفكر فيه .. كلهم فطسوا من الضحك وقعدت كل واحد تتوقع تعليقك .. وفي الآخر الأندال صوروني وهددوني يبعتولك الصور دي على الكوشة .

بعد اما شيلت الحاجات الغريبة دي من على وشي لبست فستان الفرح .. ساعتها بجد رجع لي الاحساس المرعب بإني عروسة !

ياهوي .. أنا هلبس الفستان دا ؟ وهقف قدام الناس !!

وكلهم هيقعدوا يقولولي ايه الحلاوة دي – حتى لو انا مش حلوة هيقولوها بردو – ياخراشي .. انا بنكسف يانااااااس !

بدأت بقى تحط لي الميك آب وتحاول تلعب في دماغي انها تحطه اتقل من كده شوية ، بس مييييييين أنا دماغي صعيدية ، آخر ما زهقت قولتلها : " بصي من الآخر انا عايزة ميك آب لما اشيله ما يتخضش ويقول ماليش دعوة رجعوها ان عايز اللي كانت في الفرح "

الست ضحكت وهي بتحط لي حاجة ما اعرفهاش في عيني وعيني كانت هتروح ، وفي الآخر اقتنعت .. يا اما بوجهة نظري .. يا اما بإني مجنونة ولازم تاخدني على قد عقلي :)

غمضت عيني علشان تكمل اللي هي بتعمله .. وسرحت .. مافوقتش غير على صوت اصحابي وهم بيقولوا " ماشاء الله ايه الجمال دا يا اروووبة " فبصيت في المراية لقيتها خَلَصِت .. اول ما شوفتني قولت ايه دا ؟؟ مين دي ؟؟ ايه الخدع السينيمائية دي ؟؟

وقعدت اتخيل نظرتك أول ما عينك تقع عليا ... وياترى ايه اول حاجة هتقولهالي .. وكالعادة .. كل ما افكر فيك بالاقيك .. لقيتك بتتصل بيا بتقول لي انكم وصلتوا .. خلاص ينفع تدخلوا ولا لسة ؟؟ ورغم اني مخلصة .. وهموت واشوف نظرتك ورد فعلك .. قولت لك "لأ لسة شوية " اصحابي استغربوا افتكروا ان في حاجة في الفستان او الميك آب .. و الكوافيرة اتخضت ، بس لما قولت لهم ان كل العرايس بتتأخر اشمعنى انا ؟؟

كانوا هيضربوني لولا اني عروسة هههههههههه

بس الحقيقة هي اني ما كنتش مستعدة نفسياً لأي حاجة في أي حاجة .. اعصابي بايظة جداً ومكسوفة جداً ، وحاسة ان الموضوع هيدخل في الجد بقى لما اخرج من هنا .

قعدت حوالي ساعة .. الكوافيرة تقول لي يابنتي ما ينفعش المكان هنا مش مكيف والميك آب كله هيسيح ..

وانا مااافيش .. واصحابي يقنعوني اخرج .. وانت وبابا واخويا عمالين تتصلوا بيا .. وانا مش قادرة كل ما اشوف استعجالكم اتوتر زيادة !

في الآخر واحدة من اصحابي استندلت وطلبت ماما من ورايا وقالت لها اننا مخلصين ..كنت عايزة اقتلها .. لولا اني عروسة بردو

ماما ما رضيتش تدخل علشان ما نعيطش تاني .. وبابا واخويا دخلوا بقى ياخدوني ليك .. انت أول ما لمحتني من بعيد شوية عينك لمعت ودمعت ..

لما قربت بقى ماعرفتش اشوف تعبيرات وشك لأني من كسوفي ما قدرتش ابص في وشك .. مسكت ايدي وقولت لي بالراحة .. " اكتر حاجة بموت فيها فيكي من زمان هي كسوفك "

انا : .....

" عارفة .. انا طول عمري شايفك حلوة .. بس النهاردة انتي أحلى .. مش علشان الفستان اللي هياكل منك حتة ولا علشان الميك اب اللي مبين جمالك أوي .. انا شايفك حلوة أوي النهاردة .. علشان انتي النهاردة حلالي "

لحد كده بقى وكفاية ما قدرتش .. قولتلك خلاااص هيغمى عليا والنبي اسكت بقى .

قعدت تضحك عليا بردو لحد ما وصلنا للعربية .. ورغم ان المسافة بين قاعة الفرح والكوافير كبيرة نوعاً ما إلا اني حسيت ان الوقت عدى بسرعة .. بسرعة دخلنا القاعة .. بسرعة اتزفينا .. بسرعة قعدنا على الكوشة .. وبسرعة بردو قمنا رقصنا سلو .. وبسرعة قعدنا والناس جات تهني وناس كانت بتغني وبترقص و.... حاجات كتير أوي حصلت وانا مش فاكرة أي حاجة .. كل اللي فاكراه اني كنت مش مصدقة ، واني قولت لك : " هو دا فرحنا بجد ولا انا بحلم ؟؟" فضحكت

وشوية تاني قولت لك " هو انت مصدق ؟؟ " فضحكت بردو .. وبس مش فاكرة أي حاجة حصلت بعد كده

حرم الاستاذ (.....)

زمان كان مافيش عندي أحب من أني الاقي حد يعرَفني " أنا " .. وان حد يقدمنى كـــ " أنا " .. مش بتهمني ألقاب ولا حاجة لكن كل اللي بيهمني كينونتي .

لكن النهاردة لما زميل ليك كان بيقدمني لمراته وبيقولها :

" حرم الاستاذ ..... "

ياااااااه انا ما حسيتش بحاجة بعدها .. انا توهت في الكلمة .. أنا حرمك .. أنا في حمايتك !! أنا منك ..

حسيت إني فخوووووووورة أوي بيك رغم إنك يعني مش أشهر من توم كروز ولا أغنى من بيل جيتس .. لكن فخوووورة جداً بيك " انت " .. انت اللي اعرفه اكتر من أي حد في الدنيا .. انت اللي عارفة قد ايه طيب ، وقد ايه نفسك تعمل حاجات كويسة اوي في الدنيا ، وقد ايه قلبك مش بيقدر يشيل حقد ولا كراهية .. قد ايه صريح ومش بتحب تكون منافق ولا مخدع ، انت اللي حبيته ، وبجد جدير بالحب وجدير بإني أفخر إني انتمي ليك .

ربنا ما يحرمني من وجودك في حياتي .. ولا يحرمك مني :) أكيد مش هتلاقي حد يحس بكل الأمان دا جنبك غيري .. دا طبعاً غير إن مافيش حد بتواضعي (;

لما لقيتك

لما لقيتك عرفت يعني إيه " وحشتني " ويعني إيه " محتاجة اشوفك " ويعني إيه " ب ح ب ك " ، يعني إيه اتولد في كل مرة ابص فيها في عينيك عرفت ازاي ممكن اكون مستعدة أدفع لك عمري بجد .

عرفت ان الحب الحاجة الوحيدة اللي ممكن تخليني ادعي ربنا ياخد من عمري ويديلك ، وادعي ربنا يخفف عنك ويبتليني .. ولو لازم حد فينا يتألم يبقى انا وهبقى مبسوطة .

عرفت ازاي لما افرح انت اول حد يخطر في بالي ولما الدنيا تضيق عليا انت تبقى البراح ، فهمت ازاي الحب بيخلي العشاق مجانين وأطفال وكمان بيخليهم ز ي الأنبياء .. قلبهم ابيض وجواهم غفران وتسامح للكون كله .

عرفت طعم ومعنى الدنيا والضحكة والفرحة والشوق والوحشة والوجع .. عرفت معنى الخوف والأمان ، والحب اللي بجد . كل دا حصل لي لما لقيتك .. لأني عمري ما حبيت بجد إلا لما لقيتك .

ربنا ما يحرمني منك

لذة طاعتك

تعرف اني قبل ما اعرفك كان عندي الموت أهون من اني اقول حاضر ؟ آه والله ، وكنت بقعد ألف وادور حوالين أي أمر أي حد أمرني بيه علشان احسس نفسي اني بعمله من دماغي مش بسمع كلامه . لكن معاك .. بقيت بستمتع بجد بإني اسمع كلامك .. عارف لما تبقى حاسس بلذة وانت بتسجد لربنا وبتطيعه ؟؟

انا بحس كده .. بفرح اوي لما احسك راضي عن حاجة عملتها او فرحان بيها .. بفرح اوي لما تطلب مني أي حاجة .. لو حتى كوباية ماية .. بفرح لما تطلب مني أساعدك في شغلك ، او اعمل حاجة فيه بدالك .

و ياسلاااااااام بقى لما اقترح عليك اقتراح وتعمل بيه .. حتى لو كان حاجة صغيرة .. يااااااااااااه ببقى هطير في السما من الفرحة .

طب انت فاكر لما اقترحت عليك لون معين للبدلة والجرافتة يوم فرح محمد أخوك واشتريتهم فعلاً ؟؟

يااااااااااااه كنت مظأطاة اووووووووووي .. وكنت حاسة قد ايه انت

واثق في ذوقي ، وقد ايه حابب تسعدني واني اشوفك زي ما بحب

****

بحبك أوي .. وبحب نفسي كل ما احس انك راضي عني .. يااارب أموت وانت راضي عني يارب

كنت صغيرة .. وكبرت

كنت صغيرة .. قبل ما احبك .. كنت صغيرة فعلاً ... عقلي صغير ، قلبي صغير ، ما بعرفش أسامح ، ما بعرفش أعذر حد .. ما بعرفش أحب حد بجد .

لحد ما عرفتك .. وكبرت بيك أوي .. مش بس بأخلاقك الحلوة .. كبرت بثقتك فيا .. بإنك بتقول لي .. لأ سارة حبيبتي ما تعملش كده ، دا مش من أخلاق الأميرات يا سمو الأميرة .

بيك اتعلمت اسامح ، وبيك اتعلمت اغفر لأي حد أي حاجة بمجرد ما اشوفك وبيك اتعلمت اكون أقوى وأكبر من الهم والحزن .

حتى في شغلي بردو كبرت .. كبرت بتشجيعك ليا ، كبرت وانت ماسك بإيدي وبتاخد بإيدي من خطوة لخطوة تانية لقدام .. وانت بتقول لي انا معاكي ما تخافيش وما تترددیش .. ومايهمكيش من أي حاجة .

كنت صغيرة فعلاً .. ودلوقتي كبرت ، وبكبر وهكبر ... طول ما انا معاك .

عندي ثقة فيك

عارفة انك مخنوق من غيرتي وبتتضايق منها ، وكذا مرة لمَحت لي إني المفروض أثق فيك .

وانا والله بثق فيك .. لو مش بثق فيك مش هحط عمري بين ايديك ، لكن .. بصراحة ماعرفش ليه عفريت بيركبني لو شوفت أي بنت او ست بتكلمك ، مهما كانت قد ولادك ولا قد مامتك ولا من سننا .. بحس اني من كتر حبي فيك عايزة اخبيك عن كل العالم .

علشان عارفة قد ايه انت انسان روعة وممكن أوي أي حد يحبك .. وانا واثقة فيك لكن ماحبش حد يحبك ولا يبقى مجنون بيك غيري .

واثقة فيك بس مش بحب حد غيري يكون حلو في عينك ولو للحظة ، واثقة فيك لكن احب اني اكون انا اقرب واحدة لقلبك كزوجة وحبيبة وصديقة .

انا اساساً بغير عليك حتى من اصحابك الشباب لو حسيتهم هيقربوا ليك اكتر مني ، و والله بحاول اكتم وما ابينش ، وبحاول ما اخنقكش والله بداري في قلبي غيرة اضعاااااااااااااف اللي ببينها ليك بس ما بقدرش .. غصب عني بغير عليك

"في نومي

أغارُ مِن نومك

أستيقظ لأتفقّد أحلامك

أُحدّق طويلاً فيك

كلّما خلدت للنوم

باشر قلبي نوبة حراستك

خشية أن تُغري الموتَ وسامتُك

فيطيلَ نومك "

أحلام مستغانمي

شوف حل بقى .. كده مش نافع

بجد كده مش نافع .. وصلت في حبك لدرجة اني مش شايفة في الدنيا غيرك ، كل الدنيا عندي انت .. كل حاجة حلوة اشوفها عايزاها تبقى بس ليك .

كل زمايلي في الشغل بتلغبط وانا ديهم باسمك ، وطول ما انا قاعدة لوحدي .. بحس انك معايا وبنسى وبكلمك ، وبعدين افتكر انك لسة ما جيتش .. او اني في الشغل وانك مش معايا .

وما بقيتش اعرف اكل الا معاك .. ولا اتفرج على التليفزيون الا معاك ، ما بستمتعش بالشاي بتاعي الا على ريحة قهوتك ، وبقيت بغير عليك لدرجة مرضية .. انت عارف ؟

اسمك على موبايلي بفضل اغير فيه لحد ما يبقى بعيد عن اسم اي بنت !! بغير من كل حاجة تشوفها وتعجبك وما اكونش انا اللي عملتها .

ياهوي .. انا شكلي بقيت مجنونة بيك .. لأ دا أنا مش شكلي اتجننت .. دا اكيييييييييد .

هتطلقني ؟؟

من كام يوم و انا كل شوية تتحكي قدامي حكاية واحدة جوزها طلقها من كتر الغيرة ، وشوفت فيلم عربي بتاع نجلاء فتحي وحسن يوسف النهاردة لما كانت نجلاء فتحي مبهدلاااااااااااااه بالغيرة .

وكملت بمكالمة في برنامج اسامة منير واحدة اتطلقت بعد جوازها بـــــ 6 شهور بسبب الغيرة .

فحاسة انها رسايل ربنا بيبعتها لي علشان الم نفسي شوية وابطل اغير عليك بالشكل المرضي دا ..

و الله بحاااااااااااااااول .. بحاول استعبط على نفسي واقنع نفسي ان الستات مش هتاكلك يعني ، بس مش قادرة .

بس سيبك من دا كله .. هو انت بجد ممكن تطلقني ؟؟ أياً كان السبب ممكن بعد ما روحنا طلعت علشان نتجوز ونعمل البيت دا نتطلق ؟؟ ببساطة كده !!

المصيبة اني قريت في كتاب ان الطلاق بالنسبة للاتنين المتجوزين عن حب عبارة عن شكل جديد من اشكال الحب وممكن يحصل .. انا مش متخيلة ان مهما حصل ممكن تفرط فيا.. مش متخيلة انك بكل بساطة تقول لي انتي طالق وكأنك بتقول لي ببساطة انا مش عايزك ولا عايز بيتنا ولا عايز اكمل عمري معاكي

وكمان مش عايز تبقى ليا في الجنة وبكل بساطة متصور انك تكوني مرات حد غيري وتعيشي معاه الاحلام اللي حلمناها سوا .. بأحفادنا وببيتنا لما نعجز والحب اللي العالم كله هيحلف بيه .. بجد مش متصورة ان دا ممكن يحصل .

وعلشان كده كنت هصحيك من النوم اقولك انت ممكن تطلقني ؟؟

بس افتكرت .. انت مسافر في شغل ومش جنبي ، فمسكت التليفون ولسة هطلبك بعدين افتكرت ان الساعة دلوقتي 3 الفجر ،

وافتكرت ان دا بالظبط اللي حصل للي اتطلقت بعد جوازها بـــــ 6 شهور

فلميت نفسي بصراحة :D

مافيش وكيل نيابة

شكيت فيك لما لقيتك معتز اوي بالقلم دا .. وكذا مرة اسألك اشمعنى يعني؟؟!! فانت تبتسم وتقول " مالكيش دعوة " طبعاً انت عارفني موسوسة وبشك من أي حاجة ، قعدت بقى اضرب اخماس في اسداس وشكيت في كل الاحتمالات الممكنة :

" أكيد حبيبته الأولانية ولا حاجة هي اللي اديته القلم دا "

" ولا يمكن واحدة معجب بيها مسكته فهو معتز بيه "

" لألأ أكيد دا القلم اللي كتب بيه أول جواب غرامي "

بصراحة بقى .. انت غلطان علشان ما ريحتنيش ، وانت اللي اضطرتني أعمل كده .. اخدت القلم من على مكتبك وخبيته علشان تسأل عليه ولما تسأل عليه وانت متنرفز طبعاً أقولك انت متنرفز كده ليه ؟ وانا لازم اعرف حكاية القلم دا ايه ؟

وقد كاااان .. انت اتجننت لما ما لقيتش القلم ، وانا زيدت الطينة بلة وقولت لك يمكن رميته وانا بروق المكتب ، زعقت لي للمرة التالتة في حياتنا ☹ رغم انك وعدتني قبل كده عمرك ما تزعق لي بس بصراحة كان معاك حق .. أنا مستفزة أنا عارفة ، لما لقيتك اتعصبت اكتر ما انا اتوقعت اتجننت أكتر .. انت ليه يعني فارق معاك القلم دا أوي ؟؟ وقولت لك كل اللي شاكة فيه .

انت كشرت تكشيرتك اللي بتقطع قلبي دي ، وقولت لي :

" دا القلم اللي مضيت بيه في كتب كتابنا يا سارة ولو كنتي فتحتيه كنتي هتلاقي فيه ورقة بتاريخ كتب كتابنا .. حرام عليكي انتي عمرك ما هتثقي فيا بقى ؟؟! "

انا سمعت كده واتفتحت في العياط .. صعب عليا اني ظلمتك وصعب عليا اني عملت مشكلة على حاجة هايفة ،وصعب عليا انك حاسس اني مش واثقة فيك ، وفتحت القلم فعلاً لقيت الورقة ومكتوب فيها ...

" 24 / 6 / 2008 .. نفس اليوم اللي شوفتها فيه .. نفس اليوم اللي حققت فيه احلى احلامي الف حمد وشكر ليك يارب "

لما قريت الورقة اهرت زيادة .. وما بقتش عارفة اعمل ايه .. بس افتكرت كلامك قبل كده ليا ، ونزلت اشتريت كيس شيبسي .. و حطيت القلم في علبة وغلفته .. وطلعت .. اعتذرت لك وقولت لك ممكن تقبل مني الهدية دي .. فتحتها وضحكت وقولت لي آه يا مجنووووووونة ، بعدين قدمت لك الشيبسي وقولت لك صافي يالبن ؟؟

ابتسمت لي وقولت لي صافي يا لبن .. لكن بالرغم من كده احنا لسة علاقتنا متوترة أوي .. انت أعصابك مشدودة أوي ، و كل سؤال بسأله بتاخده بحساسية ، و بتفتكر إن سببه إني شاكة فيك .. و أنا عارفة إني فعلاً زهقتك ، وعارفة إني بقيت عاملة زي الشاويش أو وكيل النيابة .. اسئلتي زي التحقيق وشكوكي ما بتنتهيش .

عارفة إن دا عيب كبير فيا .. بس والله أنا خلاص بحاول أعود نفسي إني ما أشكش فيك ، و قررت أكون واثقة فيك وفي نفسي أكتر من كده .. ونفسي بجد نرجع أصحاب من تاني .. عايزة أفتح معاك صفحة جديدة و بوعدك إن مافيش وكيل نيابة من النهاردة .

من النهاردة مش هحاول أعرف منك غير اللي انت عايز تقوله وبس و هحاول قدر الإمكان إني ألتمس مليون عذر ليك لو عملت أي حاجة غامضة أو مش مفهومة ، وهستنى منك التفسير والتوضيح .

و أنا فعلاً واثقة فيك و واثقة إنك هتساعدني أتغلب على غيرتي و واثقة إني عمري ما هندم يوم إني وثقت فيك

" أحسست أني .. فوق ان أشك ، وأنت .. أنت فوق كل شك "

" أمل دنقل "

وايه يعني لما نتخانق ؟

قعدت في يوم احاول افتكر مشاكلنا وخناقتنا علشان اقنع نفسي اني مش بحلم .. واني عايشة حياة طبيعية

بس فشلت .. رغم ان في مشاكل مش مافيش ، ورغم اننا كتير بنتخانق على حاجات عبيطة ، وساعات على حاجات مستاهلة .

بس ولا كأننا اتخانقنا..لأننا بنصفي قلوبنا أوي بعد كل خناقة ، وفعلاً بمجرد ما نقول لبعض صافي يا لبن ؟ بتكون قلوبنا فعلاً زي الحليب من ناحية بعض ، واللي عارف انه غلطان .. بيصالح التاني بطريقته لو انا اللي غلطانة .. بنزل أجيب لك كيس شيبسي ، وافكرك بوعدك ليا زمان .. انك قلبك أبيض ولو جبت لك حتى كيس شيبسي هتصالحني .

ولما احتاس خالص ونكون بالليل ومش هينفع أنزل اروح اجيب صورة كيس شيبسي وابعتهالك ع الموبايل :)

ولو انت اللي غلطان .. بتجيب لي مصاصاية .. وتفكرني بإني وعدتك ما اباتش ليلة زعلانة منك ، وانك بتحبني حتى وانا مكشرة ، ولو حتى كنا الساعة 3 الفجر بتنزل وتجيبها لو حتى من آخر الدنيا .

ولما تزعلني من غير ما تاخد بالك واكون محتاجة اني احسسك والفت نظرك ، بجيب لك انا المصاصة وأقولك :

" دي المصاصة اللي المفروض تصالحني بيها علشان عملت كذا وكذا "

ونتكلم ونتناقش ونتراضى ونرجع تاني زي الأول واحسن .

****

دا سرنا الصغير اللي الناس – حتى أقربهم لينا – ما يعرفهوش ، علشان ماحدش هيفهمنا .. الكل هيعتبر دي " معيلة " واننا قدام المشاكل الحقيقية مش هنقدر نعمل كده ؛ بس انا ما يهمنيش حد .. ما يهمنيش دا صح ولا غلط .. المهم اننا بنقدر نتصافى ونتصالح وعمرنا ما نمل ليلة زعلانين من بعض ، مش مهم ازاي ... المهم اننا بنوصل لكده.

تعرف اني عاملة لك عمل ؟؟

تعرف إني عاملة لك عمل ؟ أيوة طبعاً أومال يعني انت هتحبني الحب دا كله بالساهل !!

أنا أول كل شهر باخد مبلغ معين كده وأديه للشيخ بتاع الجامع اللي ورانا ... علشان يطلعه صدقة بنية دوام سعادتنا :)

وباخد أي حاجة فيها عرقك ((قَطَرك يعني)) .. واغسلها واكويها وارجعهالك معطرة :)

و لما بعمل لك الأكل بقعد اقرا عليه شوية كلام .. أيووة .. بقعد اقول ياااااااارب يطلع حلو علشان هو تعبان طول النهار في شغله و جعان ونفسي أوي اسعده :)

وبحط لك في هدومك حجاب .. مش حجاب واحد لأ كتيييييير .. علشان كل ما تيجي تطلع حاجة من جيبك تلاقي ورقة بقولك فيها " بحبك " أو " وحشتني " أو " خلي بالك منك .. انا ماليش غيرك "

وكل يوم قبل ما تخرج بقعد اقرا أدعية في سري واستودعك وأدعي ربنا يحرسك ويحميك

بذمتك مش عَمل جامد وما يخرش المايه ، واحسن من بتاع أم حزمبل وأشتاتا أشتوت ؟؟

لأ و إيه .. احلى حاجة في العمل دا .. إنك كل ما تصلي وتتوضا و نقرا قرآن سوا العمل مفعوله يزيد مش يبطل ..

سلطة خضرا

بموووووت في عمايل السلطة زي ما انت بتموت في أكلها ، وبحب اعملها في بيتنا وبس... وبحب اعملها وانت معايا وبس ، لما بعملها من غيرك ما بيبقاش ليها طعم .. بتبقى مجرد سلطة .

لكن وياك بتبقى .. سلطة وفرحة وهزار وضحك وشقاوة وطفولة ودلع وكل حاجة حلوة فيك وفيا .

****

بحبك اوي لما تيجي تعمل تسلل وتخطف مني خيارة ولا ورقة خس ، ولا لما اقرر اكافأك وأكلك انا بإيدي حتة جزرة ولا أوطة ، وبحبك وانت بتتتريأ عليا وانا بعيط من البصل ، و علشان كده لزقت على حيطان المطبخ كل الصور اللي صورتهاني وانا بعيط من البصل و معاهم صورك لما تعطفت عليا سموك وقررت تعمله بدالي .

بحب كمان اخطف منك اللي خطفته من طبق السلطة ونلف ورا بعض الشقة كلها زي العيال ، ولا شكلك وانت هتمووووت مستعجل ع الأكل وانا بتدلع وانا بعمل السلطة علشان عايزة رشوة ;) أو علشان بعاقبك

****

وبحبك اووووووووي وانت بتصالحني لو زعلانة وتقول لي

" ما تيجي نعمل سلطة "

ممكن تحكي لي حدوتة ؟؟

بموت فيك وانت بتحكي لي حدوتة .. من اول نظرة عينك اللي بتقول " مجنونة بس بحبك "

لحد طريقتك وانت بتقول لي توتة توتة :)

بحب اوي الحواديت العجيبة اللي بتقعد تألفها ، وبحب اتلامض معاك وانت بتحكيها لحد ما احس انك خلاص هتزهق بقى فأسكت كأني تلميذة في ابتدائي قاعدة قدام استاذها فاصعب عليك فتهزر وتخليني اكمل لماضة:)

بحب أوي اسمع منك حواديت .. علشان بحب احس اني بنتك ، و احس اني عمري ما عشت قبلك ، وان كل عمري من أول ما اتولدت كان معاك ، و كمان علشان بحب اسمعك وما اتكلمش ، واراقبك وانت بتتكلم .. واخزن في دماغي مليووون ألبوم صور ليك ، وكمان بحب أوي اشوفك وانت محتاس ومش عارف تفكر في نهاية للحدوتة .. ونقعد نفبركها سوا .

وبس ياسيدي .. ممكن بقى تحكي لي حدوتة ؟؟

الباشا تلميذ ;)

فرحت أووووووووووي لما جيت تاخد رأيي في إنك عايز تقدم في كلية الاعلام في الجامعة المفتوحة ؛ فرحت لأسباب كتيرة .. أولها إنك هتحقق حلمك اللي من زماااااان كان نفسك تحققه بس الظروف خليتك تروح في اتجاه تاني ، وفرحت لأني حسيت الحاجات المشتركة بيننا بتزيد .. وفرحت كمان علشان دا هيخليني أعيش معاك احساس من زمان نفسي أعيشه ..

هحس إني مامتك كده وبخلي بالي من مذاكرتك ، وادخل عليك و انت سهران تذاكر ياعيني بسإندويتشين ونسكافيه ولا قهوة أو شاي .. وأقعد ادعيلك ..

وكمان لأني درست الحاجات دي قبلك فممكن أوي اساعدك في مذاكرتك .. يعني هحس بجد كأن ماجد ابننا جه للدنيا و نط في العمر وبقى في الجامعة .

وآخر سبب بقى سبب – أعترف وأُقر – إنه سبب شرير :

بصراحة هبقى فرحانة فيك وانا فاضية ومش ورايامذاكرة وانت بقى ياعينيييييييييي عندك امتحانات .. وأرخم عليك بقى واقولك التليفزيون ممنوع لحد ما تخلص مذاكرة ، ومافيش خروج من البيت الا لما تخلص المذاكرة اللي وراك وكده يعني :)

زينة رمضان

عارف كان بقالي كام سنة ما عملتش زينة رمضان ؟؟؟ من أيام لما كنت في رابعة ابتدائي ... كانت آخر مرة اعمل فيها زينة رمضان ، كنت نسيت اساساً ان حاجة زي كده بتتعمل ، كنت نسيت الجو دا بتاع النشا اللي نعملها صمغ وكتب المدرسة والحاجات دي ..

بس ما تتخيلش قد ايه كنت مظأطة وفرحاااااانة لما لقيتك جاي من برة وجايب معاك حاجات الزينة ، وجايب 3 فوانيس :

"فانوس ليا وفانوس ليك وفانوس لابننا او بنتنا اللي لسة ماجاش" .. حسيت كأني رجعت طفلة .. وعشت بجد فرحة رمضان ، كان شكلنا يموت من الضحك واحنا مدفوسين وسط اكوام ورق الزينة المتقطع ، واحنا بنحاول نفتكر كنا بنعملها ازاي واحنا صغيرين .. واول فانوس ورق عملتهولي وكتبنا عليه اسمنا .. ياااااااه شكله كان رووووووووعة .. زعلت اوي لما الهوا طيره من البلكونة لأني كان نفسي احتفظ بيه اووووووي ، بعد ما خلصنا مشروع الزينة اللي نجح بالعافية حبيت اعيش معاك طفولتي بجد .. روحت جبت نشا وعملتها صمغ ، وجبت مجلات وعملنا فرع زينة صغنن شبه اللي كنا بنعمله واحنا صغيرين ، وعلقنا الزينة زي الأطفال في البلكونة .. فاكر لما الجيران كانوا بيبصوا لنا شرزاً كده ؟ و تاني يوم بدأوا شقة ورا التانية يعلقوا الزينة .

ما طلبتُ من الله في *ليلة القدر* سوى أن تكون قدري وستري ، سقفي ، وجدران عمري .. وحلالي ساعة الحشرِ

أحلام مستغانمي

العيد ما جاش

العيد السنة دي ما جاش .. ايوة طبعاً ماجاش لأنه ما مشيش اصلاً من يوم ما بقينا سوا .. كل يوم معاك عيد بالنسبة لي ، كفاية ان اول حد بشوفه كل يوم الصبح هو انت .. وآخر حد بشوفه وبسمعه بالليل هو انت دا لوحده عيد .

دا غير اني كل يوم باكل معاك وبدردش معاك ، و بنهزر سوا ... وحتى لما بتنخانق او لما نرخم على بعض بردو بيبقى عيد .

بس تصدق .. العيد بردو ليه طعم مختلف .. الفرحة معاك طعمها مختلف .. اول مرة اتمنى اني اقضي العيد كله في البيت ، ولما اخرج من البيت ابقى عايزة ارجع بسررعة اوي علشان وحشني البيت .. وحشني اكون معاك ونهزر مع بعض على راحتنا ، وحشني نلعب زي الأطفال ، نخطف من بعض السوداني واللب والترمس ، نقعد نلعب سوا بلاي ستيشن واللي يتغلب يعمل للتاني شاي :)

نقعد في البلكونة نتفرج على الشوارع وهي مليانة فرحة ونور ونقعد نعاكس في ولاد الجيران الصغيرين من البلكونة ونبص لبعض ونقول في سرنا امتى بقى يبقى عندنا ولاد ؟

ياااااااااااه تصدق العيد حلو أوي :)

كل سنة وانت زوجي .. كل سنة وانت حبيبي .. كل سنة وانت عيدي :)

بحب الدنيا لما تضيق

بحب أوي الدنيا لما تضيق علينا .. لأنها كل ما تضيق كل ما نقرب لبعض أكتر ، وبطلمن لما تحصل مشكلة في شغلي أو شغلك أو أي مشكلة تحصل لنا .. وبحمد ربنا على ان نصيبنا من المشاكل بيبقى حوالينا مش بيننا .

وبحب أوي احس اني أول حد بيخطر في بالك لما تتضايق والدنيا تتعكر وبنتهزها فرصة علشان أقولك قد ايه انت انسان عظيم ، وانك قد أي مشكلة وقدود .. وبفرح زي الطفلة لما احس انك فكيت شوية وانك اتفائلت وحسيت بالأمل وبالثقة في نفسك .

بحب كمان اننا نقعد سوا نفكر في حل لأي مشكلة ، ونجيبها يمين ونجيبها شمال .. لحد ما نلاقيلها حل ، وساعتها بقى .. نكافئ نفسنا بخروجة حلوة على الكورنيش قرب الفجر .

وبفرح بيك أوي .. كل ما تحصل مشكلة وتقول لي الحمد لله .. اشكري ربنا وصلي ركعتين .. مش المشكلة دي احسن من أي حاجة أكبر ؟

بحبك أوي .. وبحب الدنيا لما تضيق علشان انت بتكون ساعتها البراح الوحيد ليا .

مافيش أولاد ؟!!

حياتنا مش ناقصها اطفال .. انا حاسة انك ابويا وابني واخويا وصاحبي وكل حاجة ، مش ناقصني في الدنيا دي حد ولا حاجة .. وانت كمان .. حاسة انك مبسوط بحياتنا ومش حاسة إن في حاجة نقصاك مافيش أي ملل في حياتنا علشان نستعجل موضوع الاطفال دا ن حاسة اننا محتاجين نكبر شوية .. ونتفاهم اكتر من كده ونكتسب شوية خبرة تساعدنا نطلع اولاد صح .

لكن الأهل مش ساكتين .. كلمة من هنا على كلمة من هنا والكل عايز " الحفيد" .

اضطرينا نعمل الخطوة اللي طول عمري بكرهها .. روحنا للدكاترة ، وعدت علينا أيام كلها قلق كأننا مستنين نتيجة الثانوية العامة وجات النتيجة ..

((الأمل ضعيف جداً في إني اجيب اطفال بسبب القطط اللي زمان كنت بربيها))

وانهرت .. انهرت لأني حسيت اني هتسبب في مشكلة بسبب اختياري اللي زمان اخترته ، لومت نفسي كتير اووووى اني ما ضحيتش زمان بحبي للقطط ، ودلوقتي .. انت كمان هتتحمل تبعات اختياري .

وقررت ساعتها اقولك كلام عمري ما اتمنيت اقوله ، قولته و اتمنيت من كل قلبي انك ترفض تنفذه .. عرضت عليك تسرحني بإحسان وتشوف حياتك مع حد تاني .. ربنا العالم انا قد ايه كنت بندبح مع كل حرف من كلامي دا ، وعدت علينا أيام لئيييييييبة أوي لأنك زعلت مني جداً اني هان عليا اقولها ، والحمد لله رفضت واصريت نكون مع بعض ، وفضل الموضوع سر بيننا ، لا أهلي ولا أهلك عرفوا .. قولنا لهم ان كل الامور تمام بس لسة ربنا ما أذنش انت قولتلي ان دا لازم يتقال علشان ماحدش يحاول يفرق بيننا.

وقعدت طيبت خاطري كتيييييييير اوي .. ودلعتني اكتر من الأول وحبيتني أكتر من الأول .. وانا موتت فيك زي الأول واكتر.

****

فاكر الأيام دي ؟؟

كل ما اشوف الولد ماجد اللي مغلبني دا افتكرها ، كل ما اشوفك وانت بتحبه وبتلاعبه افتكرها ، واقول يااااااااه الحمد لله .

قد ايه كنا محرومين من حاجة حلوة ، وقد ايه انت انسان قلبه كبيييييير اوي وبيحبني علشان تقرر تضحي علشاني رغم حبك الكبير اوي للأطفال . عارف افتكرت الكلام دا ليه النهاردة كمان ؟؟

اسيبك تخمن ولا اقولك ؟؟ اقولك ولا اسيبك تخمن ؟؟

هسيبك تخمن علشان لما تعرف السبب صح هديك مكافأة وانا بحب اكفأك ;)

أنا وحمايتي

أنا عارفة من الأول إن مامتك مش بتحبني .. انت ما قولتش حاجة .. بس تصرفاتها كانت واضحة ، ولما سألتك اكتر من مرة .. أنكرت .

بس لما قولتلك عيني في عينك كده اعترفت ، وعرفت انها مش بتحبني علشان انا اختيارك .. وعلشان انت رفضت كل عروضها بالعرايس اللي – من وجهة نظرها – احسن مني مليون مرة وآخرهم البت جارتكم دي اللي طول عمرها بترسم عليك ، ورغم ان الوضع دا مقلق اوي وكان مخوفني .. بس بردو كان مطمني انك بتحبني بجد و إنك انسان عاقل ومش بتصدق أي كلام .

بس كان نفسي أوي أحس انها راضية عني .. لأن احساسي برفضها ليا كان جارح كرامتي اوي ، وعلشان كده قعدت افكر ، وافكر ... وافكر وقررت في الآخر إني أعلن عليها :

"الحـــــــــــب"

وعملاً بالحكمة اللي بتقول : " لا رد على الابتسامة الا بالابتسامة " قررت اكون معاها حبوبة وذوق وبشوشة جداً حتى لو انا متعصبة او تعبانة بردو معاها ابقى حاجة تانية .. وعرفت منك عيد ميلادها وكل مناسبة بتعتز بيها في حياتها وكنت دايماً اكون اول حد يهنيها بالمناسبة دي ، وحسستها اني مبهوووورة بيها اوي، و استغليت نقطة ان مافيش حد بيقدر يقاوم اغراء الكلام عن نفسه – و لأنها كانت بتتجنب تتكلم معايا وبتكلمني من غير نفس – بدأت اكلمها عنها، واحسسها اني مبهورة بخبرتها في الحياة واسلوبها في التربية واسلوبها في تنظيم بيتها ..

وحتى اسلوبها في اللبس و عمل الأكل وكل حاجة ، ودايماً اتصل بيها استشيرها في حاجات كتير ، مش لازم اعمل باللي تقول لي عليه .. بس كنت بحسسها اني بثق في رأيها .

فبقت طبعاً تتكلم معايا بكل حماس وفخر وتبقى مبسوطة لما تكلمني .

مش كده وبس .. دا بعد فترة بقت لما تلاقيني بقالي كتير ما روحتلهاش علشان مشغولة او كده تسأل عليا وتطلب انها تشوفني علشان عايزة تتكلم معايا .

*****

عارف انا افتكرت كل دا ليه دلوقتي ؟؟ مامتك لسة قافلة معايا التليفون حالاً كانت بتقول لي اني وحشتها أوي ، وبتقول لي انها حلمت لي حلم حلو أوي وبتقول لي يارب يتحقق علشان انا استاهل كل خير ☺

يوم عيد ميلادنا

كانت فكرة مجنونة أوي اننا نحتفل بعيد ميلادنا في تاريخ أول مرة اتقابلنا فيها ، رغم انها بجد فكرة منطقية جداً .. احنا اتولدنا فعلاً يوم ما شوفنا بعض ، انا حبيت الفكرة وصدقتها لدرجة اني لما حد بيسألني عن عيد ميلادي بقول (6/24) تلقائياً كده .

ألذ حاجة بقى يوميها التفانين اللي كل واحد فينا بيعملها من ورا التاني علشان الاحتفال دا .. فاكر أول عيد ميلاد لينا سوا؟؟

لما اخدتني في أكتر مكان بحبه في حياتي .. كان حلم حياتي بس اني اعدي من قدامه ، اخدتني بالعربية وغميت عيوني ، ولحد ما وصلنا ودخلنا وانت مغمي عيني حتى اضطريت البس نضارة شمس كبييرة علشان الناس ما تقولش علينا مجانين ، ودخلنا .. وقعدتني ... وانا هموت واعرف انا فين ؟

لحد ما جه الجارسون وقال " منورين كافيه ريش يا افندم "

" واااااااااااااااااااو ريش بجد ؟؟!! انا بقالي سنيييييييين بحلم اشوفه واعرفه بحبه اووووووووي وانت كمان بتحبه بس بجد ما تخيلتش ان دي مفاجئتك "

ما قدرتش امسك نفسي وقولت كـــــــــــل دا قدام الجرسون اللي بقى فطسان من الضحك علينا وانت اتكسفت اووووووووووووي لما قولتلك بصوت عالي وقدام الجرسون والناس سمعاني

" بجد بجد بموووووووووووت فيك " وكل دا ومفجآتك ما خلصتش ..

بعد ما شربت قهوتك وانا شربت شايي على ريحة قهوتك ... اخدتني واتمشينا على الكورنيش وكمان ركبتني مركب .. واكلنا درة وترمس وخليتني عملت في ليلة واحدة كل حاجة بحبها وبتمناها .

وبعد ما روحنا البيت .. لقيت مفجأة كمان :

" تورتة عليها صورتك وصورتي " وشكلها قلب جمييييل اووووي

كانت من حلاوة شكلها مش عايزة اكلها عايزة اتفرج بس عليها هههههههههههه

وبعدين .. طلعت لي آخر مفجأة واروع مفجآة : أكتر ديوان بحبه لأمل دنقل ... لأ ومش كده وبس ، دا مكتوب بخط ايدك .. وانا عارفة انت قد ايه بتكره تكتب بايدك لكن علشان خاطري عملته ليا .. ومجلده وعلى التجليد طابع اهداء بلون الدهب

" إلى حبيبتي وطفلتي وصديقتي ومعشوقتي الأبدية إليكِ يا زوجتي الحبيبة .. "

ومن جوة كتبت لي اهداء بردو بخط ايدك :

" حبيت امل دنقل مليووووووون مرة اكتر من الأول علشان كان اول حاجة نلاحظ انها متشابهة بيننا فكان لازم النهاردة اهديكي كلماته .. انتي عارفة اني مش بعرف اكتب شعر لكن انتي قصيدتي الوحيدة "

انا قدام دا كله ماكنتش عارفة اتكلم انا بس عيطت اووووي ، وحضنتك كأني مش عايزة نبعد عن بعض سنتيمتر واحد حتى طوووووووول العمر

*****

وجه الدور عليا بقى علشان اوريك المفجأة بتاعتي رغم ان الساعة كانت 3 بالليل ورغم اننا كنا خلاااااااااص مهدودين من التنطيط طول النهار قولت لك :

* يلا بينا نتزل حالاً ..

– طب نتزل فيين ؟؟

* هتعرف لما تتزل

– طيب خليها الصبح يا سارة

* لا يمـــــــــــــــــــــكن أبداً لازم حالاً

– طب انا مش قادر اسوق

* مش محتاجين العربية هنتمشى خمس دقايق ونوصل على طول

– لأ نمشي ايييييه .. اسوق احسن

*****

ونزلنا ركبنا العربية وقولتلك اطلع على الشارع الرئيسي .. وطلعنا على الشارع الرئيسي وخليتك تركن على جنب ..

وجه دورك بقى ، غميتك زي ما عملت فيا الصبح بالظبط .. ووقفنا وشيلت الغطا من على عينك وشاورتلك على اعلان كبير منور ...

الاعلان كان عليه صورتك وكان بيقول

" بحبـــــــــــــــــــــــــــــــــــك يا جوزي "

أي نعم في ناس افتكرته اعلان فيلم ، وفي ناس افتكرته اعلان تمهيدي لاعلان عن سمنة هههههههه ، والناس اللي نفذولي الاعلان دا كانوا فاكريني مجنونة هههههههههههه

بس عجبك اووووووووووووووووي ، وكل يوم الصبح وانت رايح شغلك تشوفه ، ووانت راجع تشوفه .. وكل الدنيا مش فاهمة اي حاجة .. انا وانت وبس اللي فاهمين ;)

بحاول اتعود

بحاول اتعود على حبك اللي في شكل أفعال وتصرفات مش كلام .. في شكل عطاء مش مستني قصاده مقابل ، بس بردو بحاول المح وسط مشاغلك وتعبك والمشاكل اللي حوالينا حبيبي اللي بيحبني بروقان

بحاول المح فيك حبيبي لما كان باله رايق ومش شايل هم .

وبفضل انكشك بالكلام والهزار لحد ما اخليك تطلع الطفل اللي مخبيه من جواه ، وأول ما المحه .. اهدى واتطمن .

صدقني انا دلوقتي بحبك اضعاف اضعاف زمان ، دلوقتي الذكريات الحلوة بيننا أكتر .. والأيام الاحلى اكتر ، والحب كل يوم بيننا بيكبر وحابة فيك تحملك للمسؤلية وتفكيرك في بكرة .. بكرة بتاعنا ..

وعارفة ان جزء كبير أوي من همك هو همي وهم بيتنا وأولادنا ..

لكن حبي ليك بيخليني اخلق ليك في خيالي صورة عاشق خرافي ، بجمع بينك زمان ودلوقتي علشان احبك أكتر واكتر .. صدقني انا بحبك في كل الحالات .. بحبك وانت رومانسي ولما تكون عملي .. بحبك وانت خيالي ووانت واقعي ، بحبك وانت مشغول ووانت رايق..

بحبك لما تقولي بحبك وبحبك بردو لما تقولها بخوفك عليا .

فاكر أول مرة ؟؟

فاكر اول مرة دخلت بيتنا دا ؟؟

كنت متخيلة اني مش هتعود عليه إلا بعد وقت كتير بس بمجرد ما دخلته حسيت اني زي ما اكون عشت فيه عمري كله .. مرتاحة أوي ، ومطمنة أوي ، فرحاااااااااااااااااااااااااااااانة أوي

*****

طب فاكر أول مرة صليت بيا الفجر ؟؟

يااااااااااااااه يومها عيطت اووووووي ، عيطت لما اكتشفت اني نسيت ولسة بدعي ربنا :

" يارب اجمعني بيه في بيت واحد .. يارب اسعدني بيه وعوضني عن كل حاجة وحشة شوفتها في حياتي اللهم ان في قلبي مضغة تهفو إلى عبدك هذا فاجمع بيننا في الخير "

وفوقت وانت بتقول :

" الله أكـــــــــــــــــــــبر " .. فوقت على صوتك ، على ان ربنا استجاب لي

وحسيت كأني عمري ما صليت صلاة بخشوع واطمئنان قد المرة دي.

*****

فاكر كمان أول مرة قرأنا قرآن سوا ؟؟

صوتك كان حلو أووووووي ، و وشك كان كله نور ، ساعتها حمدت ربنا إني اخترتك أب لولادي :)

******

طيب فاكر أول مرة غطيتني فيها ؟؟ لما انا نمت وانا بتفرج على التليفزيون وحاولت تصحيني ما صحيتش فغطيتني وقعدت تجيب لي غطيان من كل حتة في الشقة علشان خايف عليا من البرد اوي .

بصراحة انا يومها صحيت لما حاولت تصحيني بس عملت نفسي نايمة تاني ، كان نفسي أوي احس الاحساس دا ، احس كأني بنتك اللي بتغطيها بالليل وخايف عليها وكنت مش عارفة اقولك ازاي كده ، فعملت نفسي لسة نايمة علشان تعمل كده ..

عارف ساعتها كان نفسي اووووووووووي أقولك " بحبك "

******

أكيييييييييد بقى فاكر أول مرة عملت لك بإيدي أكل ... مش قادرة اوصف لك احساسي يوميها ..

انت عارفني بكره المطبخ اووووووي بس لما اكون واقفة في مطبخي

وبعمل أكل ليك انت .. حاجة تانية خالص .

كنت حاسة زي ما اكون بعمل عمل وطني ، وفضلت كل شوية رايحة جاية ع البلكونة اشوفك جيت ولا لسة ومش عايزة اتصل بيك علشان ما تعرفش المفجأة ..

وياسلاااااااااااااااااام بقى لما جيت ودوقته وقولت لي انه حلو ، كنت حاسة اني بحبني اووووي علشان عملت حاجة عجبتك .

ألا صحيح قول لي ، هو عجبك بجد ولا قولت انه عجبك علشان تفرحني بس ؟؟

******

ياترى فاكر أول شهر تقبض مرتبك وقعدنا سوا نشوف هنمشي ازاي وهنشتري ايه ، ونحوش كام ولما اكتشفنا ان فاضل للترفيه خمسة جنيه بس ؟؟ ساعتها انت اتضايقت بس انا فرحت اووووووووووي

الخمسة جنيه دول هيكفونا اكيد نتمشى على الكورنيش في عز الليل ومش هيدخلونا سينما زي ما كنت انت ناوي تعمل .. فرحت لأني هكون معاك انت وبس .. هتتكلم واسمعك ... وأتكلم وتسمعني

ومافيش حد حوالينا ولا معانا

******

فاكر اول ما عرفت اني حامل كنت عامل ازاي ؟؟ كنت عامل زي الطفل مزأطط وخايف وكنت بصعب عليك اوي كل ما اقول اه وكنت بتخاف عليا بجد .. عليا انا مش على ابننا وبس ..

فرحت أوي ساعتها وحسيت اني لسة " حبيبتك " مش مجرد مراتك وام ولادك ، ولا يوم ولادتي كنت هتتجنن وانا قعدت احاول اكتم صوتي علشان ما تتخضش .. بس انت كنت حاسس بيا .. ساعتها بصراحة ما خطرش في بالي اقولك بحبك لأني كنت بتألم اوي :)

******

فاكر اول مرة شيلنا ابننا ؟؟ انا كنت مرعووووووووبة وخايفة عليه اوي ، وحاسة انه صغنن خالص وخايفة اكون بوجعه ، بس بعد شوية بدأت اطمن وكنت بفرح اوي لما يقعد يعيط واول ما احضنه يسكت .

وانت اول مرة تشيله كان شكلك يفطس من الضحك .. كنت محتاااااااس خالص ومش عارف تعمل ايه .. هي دي معاناه الطفل يا عيني لما يكون مامته وباباه الاتنين آخر العنقود هههههههههههه

******

كل دي وأكتر حاجات حلوة واحاسيس حلوة أول مرة احسها واعيشها كان معاك .. ومافيش حد غيرك قدر يخليني اتمتع بيها ، كل دا زاد ربنا بيديهولنا علشان نتحمل قسوة الايام ، ولو ان مافيش حاجة في الدنيا دي تقدر تقسى عليا وانا معاك .

بحبك أوي ، بحب عفويتك اللي خلت لكل الحاجات دي طعم تاني .. بحبك أوي وبحب صدقك اللي مخليني دايماً مطمنة ، بحب كل لحظة حلوة ومرة عشناها وعايشينها وهنعيشها علشان معاك

ربنا يخليك ليا :)

هو ايه يعني الفرق بينك وبين غيرك ؟؟

تسألني كل الفروع المتسلقة فوق الأيام بلا جذر : ولماذا هو ؟!! ..

فأجيبهم : لأنه لا يستطيع أن يكون أنتم !

"عبلة الرويني "

هو يعني ايه الفرق بين حياتي معاك وبين حياتي مع أي حد تاني ؟؟ ماهو كله جواز .. وكلها حياة .. وكل حياة فيها مشاكل .

دا كلام ياما سمعته زمان .. لما اخترتك انت بالذات اكمل معاك حياتي ، لما كنت بعيط وانا بصلي وبدعي ربنا يرزقني بيك زوج واني ما اكملش حياتي غير معاك ..

وقتها ما كنتش عارفة الفرق .. بس كنت حاساه ، دلوقتي بعد 20 سنة من ميلادي معاك أقدر أقول الفرق .. الفرق إن أي حياة من غيرك هي حياة ملهاش طعم ، أي حياة تاني هتبقى " عيشة وخلاص " لكن معاك انا بجد " بعيش " ..

معاك بعيش كل حاجة في حياتي بطعم تاني ... حتى النفس اللي بتنفسه ليه طعم تاني .

الفرق اننا بقالنا 20 سنة متجوزين عمرك ما قولت عليا " ام العيال " ولا " الحكومة " ولا أي حاجة تضايقني .. لا قدامي ولا من ورايا .

بقالنا عشرين سنة متجوزين وعمرك ما اشتكيت لحد مني .. رغم اني فيا عيوب كتير وبضايقك كتير .

20 سنة بتقول عني ملاك واني متحملاك رغم انك انت اللي اتحملت عصبيتي وقلة صبري وسوء ظني كتير أوي .. و حتى خناقنا بيبقى بحب .. بنبقى بنتخانق واحنا خايفين على بعض خايفين على احساس بعض وماحدش فينا بيجرح في التاني .

الفرق بينك وبين أي حد تاني .. ان احلامنا واحدة ، وحتى لو انا بحلم بحاجة خاصة بيا انا انت بتحب احلامي وبتحضنها ، وبتحاول تساعدني احققها .. رغم انك مش هتستفيد أي حاجة .. انت بس عايزيني مبسوطة . مش زي أي حد تاني .. ماشي في طريق وانا في طريق تاني خالص .

الفرق بينك وبين أي حد تاني انك انت الوحيد في الكون بحاله اللي بتفهمني من غير كلام ، وبتحس بيا لو حتى انا في اخر الكون وانت في الطرف التاني منه .

الفرق بينك وبين أي حد تاني .. اني مخلوقة من ضلعك انت .. واني حتة منك انت .. جزء من روحك .. علشان كده انت الوحيد اللي ينفع تكملني .. مش أي حد تاني .

الفرق بينك وبين أي حد تاني إن ما حدش كان ينفع أب لولادي غيرك أب بالروعة دي وبالحنان دا .. عمرك ما قولت لي في مرة :

" شوفي ولاااااااادك بيعملوا ايه " ولا رميت عليا المسؤولية لوحدي

لأ .. دايماً بنتناقش ونتكلم واحنا عارفين ان دول " ولادنا " مش ولادي لوحدي ولا ولادك لوحدك .

دايماً مخليهم حاسين إني أحسن أم في الدنيا .. وعمرك ما طلعتني صغيرة في نظرهم ، عمرك ما عليت صوتك عليا قدامهم ولا حتى حسستهم انك متضايق مني – برغم انك كتير كنت بتبقى متضايق مني .

الفرق بينك وبين غيرك .. انك كنت مصر نعيش صح ، نعيش الحياة بكل ما فيها .. ولغيت من قلبي الاحساس بالخوف من بكرة .

الفرق بينك وبين غيرك انك عيشتني في جنة في الدنيا .. ورسمت طريق للجنة في الآخرة ...

الفرق بينك وبين أي حد تاني .. إني بحبك انت .. بحبك يا أحلى حاجة حصلت في عمري كله ... بحبك

عن الكاتبة ..

سارة درويش

صحفية ومدونة شابة

شاركت في كتاب " مشروع وطن " وكتاب " مصر في قطعة جاتوه "

وكتاب " دون حذاء أفضل " .

صدر لها كتابين إليكترونيين " مشاعر مُرهَقَة " و " حكايا السمراء "

للتواصل مع الكاتبة ...

Sarora.darwish@yahoo.com

http://www.saroradarwish.co.cc

ملاذي الحبيب وحصني الذي لم أشعر قبله
بأمان...أشكرك
أشكرك لأنك اخترت أن تكون هذا الرجل
أشكرك لأنك دائما هنا
تمنحني الضوء في أكثر ليالي حياتي عتمة
وتمنحني الدفء حين يشتد الصقيع
شكرا لأنك تتحملني بكل الحب..
بكل الرضا..
وكل الحنان

زوجي الحبيب..شكرا
سارة درويش

تصميم الغلاف : محمد حامي